الباب الاول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي نظام إعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة.[١] واللغة هي وسيلة لنقل المعلومات والمشاعر والآراء، اللغة ظاهرة اجتماعية وهي مركب معقد. وفيها من الإشارات تصلح للتعبير عن حالات الإنسان الفكرية والعاطفية والإرادية، أو أنها الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أية صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها، والتي بها يمكن تركيب هذه الصورة مرّة أخرى في الذهن.

وكانت اللغة هي سجل واضح وأمين لصور المجتمع المختلفة وهي أداة للتعبير عما يدور في المجتمع من حضارة ونظم وعقائد واتجاهات فكرية وتيارات اجتماعية وثقافية وفنّية واقتصادية.[٢] ويحدث بين اللغة والمجتمع تأثيرا وتأثر وتفاعل مستمرّ لا يُتصوّر وجود مجتمع بدون لغة ولا يتصور وجود لغة بدون الجماعة اللغوية الناطقة بها. ويقال كذلك على أن اللغة هي النظام.[٣]

---

[١] الخوالي, دكتور مُحَمَّد علي, **أساليب اللغة العربية**, (دم: مطابع الفرزدق التحارية, دس)، ص.١٥

[٢] مُحَمَّد عفيف الدين دمياطى، **علم اللغة الإجتماعي**، (سورابايا: دار العلوم اللغوية، ٢٠١٠)، ص. ٩

[٣] Chaer, Abdul, *Linguistik Umum*, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠٠٣), hlm. ٣٣.

واللغة العربية كغيرها من اللغات في العالم, وهي كلمات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وحفظها القرآن الكريم والأحاديث الشريفة, وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.[٤] وإن اللغة العربية لها دورها الهام في هذه الحياة خصوصا للمسلمين لأنها لغة الفكر والثقافة والعقيدة.[٥] وهي اللغة الشريفة التي تتميز بالخصائص الخاصة ومن بعض خصائصها هي أن اللغة العربية هي اللغة إعتباطية، وإنها تتميز بتنوع الأساليب والعبارات،[٦] وإنها لغة الفكر والثقافة والعقيدة.

وإنّ كل لغة من اللغات لها نظام خاص بها، النحو والصرف هما نظامان من نظوم في اللغة العربية الذان لهما دور عظيم في تنظيم الكلمة، ولذلك اختر الباحث علم النحو والصرف لموضوعه لأنهما من أهم العلوم العربية يعتمد عليه متعلمو اللغة في صيغ الكلام ومعرفة تصغيرها والنسبة إليها والعلم بالجموع القياسية والسماعية والشاذة ومعرفة مايعتري الكلمات من إعلال أو إدغام أو إبدال وغير ذلك من الأصول التي يجب على كلّ أديب وعالم أن يعرفها خشية من الوقوع في الأخطاء يقع فيها كثير من المتأدّبين.[٧]

علم قواعد اللغة أو النحو هو العلم المختصّ بوضع ضوابط الاستخدام والاستعمال اللغوي الصحيح والبحث فيها لأبنية المفردات وصيغها وأبنية الجمل وتركيبها، وهو أيضا قواعد

---

[٤]الشيخ مصطفى الغلاييني, **جامع الدروس العربية**, (بيروت– لبنان: دار الفكر, ٢٠٠٦). ص.٧

[٥]دحية مسقان، **لغتنا العربية كيف نفهمها ونتعامل معها؟**، (فونوروكو: جامعة دار السلام الإسلامية، ٢٠٠٢)، ص. ٤

[٦] Zainuddin, Radiyah, dkk, *Metodologi dan Startegi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Cirebon: Pustaka Rihlah Group, ٢٠٠٥), hlm. ١٠

[٧]الغلاييني, الشيخ مصطفى, **جامع الدروس العربية**.....**, ص. ٨**

اللغة يمكن أن يعدّ فنّا، ويمكن اعتباره علما، فهو فنّ من حيث إنها وسيلة تعين المتعلم على التعبير الصحيح وضبط الأساليب وفهم ا لكلام فهما واضحا.

ولهذا وجب أن تعلّم قواعد اللغة على أنّها فنّ حتّى تؤتى الثمرة المرجوة منها ولايبدأ بدراستها إلاّ بعد أن عرف التلاميذ شيئا من تعبير اللغة وأدبها حتى يستطيعوا أن يفهموا القاعدة ويستنبطوها من الأمثلة الكثيرة التي تعرض عليهم ممّا هو معروف لهم.[٨]

ولقد أشرف بعض المتحمّسين للقواعد ولاسيّما الأقدمين، فجعلوا لها فضلا كبيرا في تعليم الإنشاء وتجويد التلاميذ وترقيتهم في تعبيرهم الأدبي وقالوا: "إننا لا نستطيع أن نتكلم كلاما صحيحا ولا نكتب كتابة صحيحة إلاّ إذا كان ذلك مؤسسا على معرفة القواعد وهم يعتقدون أنّ الكتابة الرديئة ناشئة عن الجهل بالقواعد".[٩]

فى تعليم القواعد النحويّة تجده فى المدرسة الرسمية عامّة, وإحدى المداريس الإسلامية أصبحت مثاليّا فى هذا البحث هو معهد إبن القيم يوكياكرتا, حجة من كون المثل لهذا البحث لأن معهد إبن القيم له جودة التعليم اللغوية, نظرا من ناحية إستعمال اللغة عند تعليم الدراسة

[٨]سمك, مُحَمَّد صالح ، **فنّ التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العملية**، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٩)، ص. ٧٤٧

[٩]**المرجع السابق**، ص. ٧٤٧

الإسلاميّة. و معهد إبن القيّم يوكياكرتا تنقسم فصل دراسته إلى قسمين، هما فصل الدراسي الثانوية وفصل الدراسي العالية، وكل الطالبات تسكنّ في السكن.

وإن معهد إبن القيّم يوكياكرتا هو أحد من المعاهد الذي يأخذ المناهج الدراسية والمواد من معهد دار السلام كونتور فونوركو ومن وزارة الشؤون الدينية، وقد جمع بين المناهج الدراسية لمعهد دار السلام كونتور فونوركو والمناهج لوزارة الشؤون الدينية. ولكل الطالبات في هذا المعهد عليهنّ أن يتحدثن اليومية باللغتين، هما اللغة العربية واللغة الإنجليزية التنان تكتسبان من بعض نشاطات في هذا المعهد ومنها عملية التعليم وفي الدروس بكلية المعلّمات الإسلامية فيه. فلذلك عيّنت كلّية المعلمات الإسلامية بتعليم طالباتها علم النحو والصرف، ليكون كلام الطالبات سالما عن الخطأ. فكلية المعلمات الإسلامية تعتبر الهيئة الوحيدة المسؤولة عن تنظيم البرامج التعليمية الرسمية بمعهد إبن القيّم يوكياكرتا. وبجانب البرامج الأكاديمية التي نظمتها الكلية هناك برامج مساعدة الأكاديمية عقدت خارج الفصول الدراسية منها: الدراسة في كتب التراث الإسلامي والتدريب على كشف المعجم العربي، وهذا محتاج إلى تعمق علم النحو والصرف.[١٠]

وتعتبر طالبات الفصل السادس أكبر الطالبات بعد طالبات بكلية المعلمات الإسلامية في معهد إبن القيّم، وقد حصلت السنة السادسة إلى المعلومات الكثيرة في دروس اللغة العربية،

[١٠] نتيجة الملاحظة للباحث في يوم السبت ٧- ١٠- ٢٠١٦ م

منها القواعد النحوية والصرفية. فأصبحن قدرة لجميع الطالبات من جانب النظام واللغة. ومن جملة هذه المزايا لطالبات الفصل السادس رأى الباحث بعض القضايا ومخالفات النظوم اللغوية التي لا تناسب الواقع المطلوب. منها قلة مراعة الطالبات في سلامة كتابتهن العربية مع فهمهن الكلمة والجملة بقواعدها النحوية والصرفية. وهذه كلها بعد ملاحظة الباحث في كتابة طالبات الفصل الخامس عند كتابة الإنشاء العربي. مثل ذلك: في كلمة "في إستعمال اللباس". وهذه الجملة تخالف القواعد، بحيث أن كلمة "استعمال" من الفصل السداسي فيكون المصدر منه مع همزة الوصل لا القطع، والصواب: "في استعمال اللباس".[١١] وقد اختاره الباحث الطالبات الفصل السادس لموضوع بحثه.

لهذا، هذه القضايا تدعو الباحث إلى كتابة بحثه لتحليل الأخطاء النحوية والصرفية في إنشائهن العربي.

ب. أسألة البحث

انطلاقا مما مضى الحديث عنه في خلفية البحث وابتعادا عن توسيع المسألة، حدد الباحث بحثه في هذه المسألة الآتية:

١. جما هي النظرية النحوية عن جرّ و مجرور, و مضاف و مضاف اليه, و النعت ؟

[١١]من ملاحظة الباحث في بعض إنشاء طالبات الفصل الخامس

٢. كيف كان وجوه الأخطاء النحوية وتحليلها في الإنشاء العربي للطالبات السادسة في معهد إبن القيّم يوكياكرتا في العام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧؟

٣. كيف طريقة التصريب تلك الأخطاء ؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف الذي أراده الباحث الحصول إليه فيما يلي:

١. معرفة نظرية نحوية عن جرّ و مجرور, و مضاف و مضاف اليه, و النعت

٢. الكشف عن الأخطاء النحوية وتحليلها في الإنشاء العربي للطالبات السادسة في معهد إبن القيّم يوكياكرتا في العام الدراسي٢٠١-٢٠١٧.

٣. لمعرفة طريقة التصويب تلك الأخطاء.

د. أهمية البحث

١. أهمية نظرية: أن تكون نتيجة البحث سهما علميا لخزانة العلوم وتنمية علوم القواعد خصوصا النحو.

٢. أهمية عملية:

أ. لتكون نتيجة هذا البحث إسهاما غاليا للطالبات عن معرفة الأخطاء النحوية وتحليلها وللمدرسات والمدرسين في تعليم المواد القواعدية أي النحو و معرفة الأخطاء منهما مع تحليلها ولمدير المعهد إبن القيّم في عملية التعليم والتعلم.

ب. لتكون نتيجة البحث زيادة لمعلومات الباحث خصوصا ولجميع المدرسين عموما عند قيامهم بتعليم المواد اللغوية.

ت. لتكون نتيجة البحث وقاية للقراء في معرفة الأخطاء النحوية وتحليلها.

هـ. الدراسة المكتبية

ومن البحوث السابقة التي وجدها الباحث، كما يلي:

١. "تحليل الأخطاء في اللغة العربية (دراسة الأخطاء في تطبيق النحو للرسالة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية في العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٩)" الرسالة التي كتبتها فينا سعادة بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا للحصول على درجة الماجستير في التربية الإسلامية. وقد بحثت فينا سعادة عن أخطاء الطلاب من جهة النحو ويختلف بالبحث الذي سيكتبه الباحث أنه سيكتب عن أخطاء الطلاب من جهة النحو والصرف.

٢. "تعليم قواعد اللغة العربية لطلاب مدرسة واناكراما العالية الحكومية (دراسة في تحليل الأخطاء)" ووضعه مُحَمَّد جعفر صادق بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا للحصول على درجة الماجستير في التربية الإسلامية. وقد بحث مُحَمَّد جعفر عن أنواع الأخطاء التي يقع فيها طلاب الفصل الثاني في مدرسة واناكراما العالية الحكومية للسنة الدراسية ٢٠٠٤-٢٠٠٥ أثناء تعلمهم القواعد. هذا يفرق أيضا بالبحث الذي سيقوم به الباحث لأنه سيبحث عن أنواع الأخطاء التي يقع فيها طالبات الفصل الخامس في معهد إبن قيم العالية للسنة الدراسة ٢٠١٣-٢٠١٤ أثناء تعلمهم النحو والصرف.

٣. تحليل الأخطأ اللغوي لدرس العربيّة للمستوى الرابع من الطلبة الكوريين فى مركز اللغات / الجامعة الأردونية,كتبتا منى العجرمى و هالة حسني بيدس فى عمادة البحث العلمى الجامعة الأردونية, ٢٠١٥, تنماز اللغة العربية عن كثير من اللغات الإنسانية, فهي لغة اشتقاقيَة تصرفية, لذلك فإن أي متعلم جديد للغة من غير متعلّميها يتوقّع أن يجترح بعض الأخطأ اللغوية نتيجة عدم فهم هذه اللغة فى مستوياتها المخابفة : (النحوية, و الصرفيّ, الصوتيّة, الإملائيّة, والدلاليّة). لهذا سعى البحث إلى تحليل الأخطأ تحليلا منهجيّا فى مستويات اللغة لدى الناطقي بغير العربية فى المستوى الرابع فى المرطز اللغات فى الجامعة الأردونيّة, وفق المنهج

التطبيقي بشقّته: منهج التحليل التقابلي, و منهج التحليل الأخطأ, حيث يتعامل اللغويّون التطبيقيّون وفق هذين منهجين مع مشكلات تعليم اللعربية للنّاطقين بغيرها. أما ختيار المستوى الرابع, فلأن المتوقع فى هذا البحث أن يكون قد إكتسب مهارة الكتابة و القدرة على التعبير عن نفسه شفاها و كتابة, و لديه مخزون لفظيّ جيد, و هذا استند الى مصادر و مراجع, إضافة إلى خبرة الباحثتين فى حقل تعليم العربيّة للناطقين بغيرها. و خلّصت الدراسة إلى أنّ هناك كثير من الأخطأ فى المستويات اللغويّة المختلفة, و يترتّب خطأ واحدا على أخطأ أخرى منها: (الصوتيّ, الصرفيّ, النحويّ, والدلاليّ).

وعلى الرغم الاختلاف، يوجد التشبه في استعمال النظرية بتلك البحوث الثلاثة، يعني سيبحث في هذا البحث الباحث باستخدام نظرية الأخطاء.

ويتضح أن البحث العلمي عن تحليل الأخطاء الإنشائية في النحو إليه الطالبات بمعهد إبن القيم يوكياكرتا لم يوجد من قبل. فلا ريب في هذا البحث أصالة البحث. والبحث العلمي هذا أوسع بحثه من البحوث التي تكون من قبل.